تقرير المشاركة في البرنامج التدريبي (الحضوري)
(اسكان الفقراء في المناطق الحضرية ,السياسات ،التخطيط والتنفيذ,التجربة الهندية)
للمدة من (٩-٢٠٢٦/٩/٢٢) في جمهورية الهند

اولاً: معلومات المشترك

اسم المشترك	محمود علي حيدر
التحصيل الدراسي والاختصاص	بكلوريوس هندسة ميكانيك /كلية الهندسة/الجامعة المستنصرية
العنوان الوظيفي	معاون رئيس مهندسين
اسم الجهة الحكومية	وزارة التخطيط/الادارة التنفيذية لاستراتيجية التخفيف من الفقر
البريد الألكتروني	Eng.mahmoodalaloossy@gmail.com
رقم الهاتف	009647706001334

ثانياً: معلومات البرنامج التدريبي

عنوان البرنامج	اسكان الفقراء في المناطق الحضرية /السياسة والتخطيط والتنفيذ-التجربة الهندية
طبيعة البرنامج التدريبي	بناء وتنمية امكانيات وقدرات المشاركين بالورشة التدريبية بالأدوات والوسائل الملائمة لتخطيط وصياغة برنامج إسكان الفقراء المناطق الحضرية
البلد	جمهورية الهند
الجهة الراعية	وزارة الإسكان والشؤون الحضرية في الهند / مؤسسة الإسكان والتنمية الحضرية المحدودة (HUDCO)
الجهة المنظمة	معهد إدارة المستوطنات البشرية (HSMI)
مدة البرنامج	اربعة عشر يوماً
التاريخ	من (٩/٩) الى (٢٠٢٦/٩/٢٢)
الجهات العراقية المشاركة	وزارة التخطيط /الادارة التنفيذية لاستراتيجية التخفيف من الفقر
البلدان المشاركة	العراق(مشترك واحد)، الاردن(مشتركان) ،سوريا(ثلاثة مشتركين) ، جزر المالديف(مشتركان) من قارة اسيا مالاوي (مشتركان) ، موريشيوس (مشتركان) ، تنزانيا (مشترك) ، زمبابوي (مشتركان) ، ليسوتو (مشترك) من قارة افريقيا بواقع ١٦ مشترك من ٩ دول ١٠ذكور و ٦ اناث

ثالثاً: محاور و مواضيع البرنامج التدريبي:

تناول البرنامج التدريبي مجموعة منوعة من المعارف والمهارات والتطبيقات والمحاضرات الموجهة توزعت على عدة جلسات في اليوم الواحد ولمدة ١٤ يوم وتخلل البرنامج التدريبي زيارات ميدانية لدراسة الحالة وتبلورت فقرات البرنامج وفقاً للآتي:

- تم في اليوم الاول التسجيل في منصة التوثيق الرسمي للالتحاق بالورشة واكمال اجراءات الاقامة في مقر المركز التدريبي وحسب ما هو معتمد من قبل الجهة المنظمة.
- تم القاء مقدمة حول متضمنات البرنامج ومحتوياته وتم التعارف بين المشتركين وتقديم مقدمة حول سياسات تنفيذ اسكان الفقراء في المناطق الحضرية في الهند بواسطة مديرة معهد ادارة المستوطنات البشرية.
- تناول البرنامج وخلال المدة المنقضية ما ياتي:-
  - محاضرة حول اسكان الفقراء في المناطق الحضرية –السياسات والتخطيط والتنفيذ /مخطط PMAYالتابع لحكومة الهند
  - جولة تعريفية في مدينة دلهي –طريق كارتافيا وبوابة الهند والنصب التذكاري للحرب ومعبد اللوتس.
  - محاضرة حول مأوى الفقراء والمشردين في المناطق الحضرية من قبل مجلس تحسين المساكن الحضرية.
  - محاضرة حول التخطيط الحضري الشامل لتوفير السكن الملائم وميسور التكلفة.
  - محاضرة تعريفية حول العشوائيات والمستوطنات الغير رسمية.
  - محاضرة حول الهجرة الى المدن ، دلهي نموذجا ، فرص العمل والاسكان
  - محاضرة حول تحديات التحضر في البلدان النامية.
  - زيارة ميدانية فنية لاحد مشاريع الاسكان في منطقة كالكاجي في دلهي.
  - محاضرة حول سياسة تجميع الاراضي لهيئة تطوير دلهي.
  - محاضرة حول خارطة طريق للاصلاحات والاستراتيجيات من اجل توفير السكن الملائم والميسور التكلفة.
  - محاضرة حول اسكان للفقراء في المناطق الحضرية /تجارب من الدول الاسيوية.
  - محاضرة حول الاسكان الاخضر الميسور التكلفة /صديقة للبيئة وموفرة للطاقة
  - محاضرة حول تجارب احد المنظمات الغير حكومية في تقنين المستوطنات الغير رسمية
  - محاضرة حول الاتفاقات الدولية بشان الحق في السكن الملائم والممارسات الحالية
  - التخطيط السكني لمختلف شرائح الدخل.
  - محاضرة حول مشاريع الاسكان الجديدة وبرمج اعادة تاهيل المناطق العشوائية
  - محاضرة حول المبادرة الفرعية للتكنولوجيا ضمن تقنيات وحلول حديثة وناشئة للبناء الجماعي
  - محاضرة حول حشد الموارد المجتمعية لدعم الاسكان الميسور التكلفة
  - محاضرة حول خيارات تمويل السكن الميسور التكلفة
  - جولة تعليمية في مدينة اكرا وموقع تاج محل
  - محاضرة حول اعداد مشاريع الاسكان ودراسة الجدوى المالية
  - محاضرة حول تطبيق نظم المعلومات الجغرافية GIS والتحليل المكانيمن اجل سياسات سكانية فعالة واتخاذ القرارات

- تضمن البرنامج التدريبي عروض تقديمية لكل الدول المشاركة تعكس تجاربهم في مشاريع اسكان الفقراء فضلاً عن نبذه مختصرة عن البلد المشارك.
- التغذية الراجعة وملئ الاستبيان لتقييم الورشة من قبل المشاركين وتلخيص الدروس والمخرجات التعليمية من الورشة.

رابعاً : المنهاج التدريبي و المواصفات التخصصية:

برنامج تدريبي لمدة أسبوعين للمهنيين الأجانب في معهد إدارة المستوطنات البشرية التابع لـ HUDCO تضمن المواصفات الآتية:

الأساس المنطقي للبرنامج :

تشهد اغلب المناطق الحضرية في جميع أنحاء العالم زيادةً سريعة، وفي مراكز المدن تتجاوز الطاقة الاستيعابية للمدن، وقد أدى هذا المعدل المتزايد من النمو السكاني إلى تفاقم نقص المساكن، وتقليص الخصوصية، والاكتظاظ في المنازل الصغيرة، والنمو المطرد للأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية، وتأثيرٍ بالغ على الخدمات المدنية في المناطق الحضرية . في مثل هذه الحالة، ثمة حاجة ماسة إلى مساكن كافية وآمنة وبأسعار معقولة ومستدامة. وبالتالي، أصبح توفير المساكن بأسعار معقولة إحدى المهام الرئيسية للعديد من البلدان ومنها العراق .

رصانة البرنامج التدريبي :

صُمم هذا البرنامج التدريبي خصيصًا للاستفادة من دروس برنامج الإسكان لحكومة الهند على مدار ٧٥ عامًا من الاستقلال، حيث قطعت الهند أشواطًا كبيرة في التنمية الحضرية، بما في ذلك توفير مساكن بأسعار معقولة ، وقد اتبعت حكومة الهند مناهج متعددة الجوانب لتطوير الإسكان، بدءًا من نموذج الموقع والخدمات، حيث تم توفير مرافق البنية التحتية الأساسية، تبع ذلك نموذج الإسكان الدائم، الذي خُطط له للأسر التي يمكنها الاستفادة من التمويل المؤسسي، ومنذ ذلك الحين، تطورت تدخلات تخطيط التنمية في توفير الإسكان الميسور لتشمل التركيز على استخدام التكنولوجيا المناسبة، وتمويل الإسكان الميسور، ومشاركة القطاع الخاص من خلال نماذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص .

هدف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تزويد المشاركين بالأدوات والتقنيات اللازمة لتخطيط وصياغة برنامج إسكان للفقراء في المناطق الحضرية مع التركيز على جوانب السياسة والتخطيط والتنفيذ، وكذلك مشاركة التجربة الهندية في أحد برامج الإسكان مع عمل مماثلة بما يتلائم وطبيعة الدول المختلفة مع الاخذ بنظر الاعتبار الاختلافات الجغرافية والاجتماعية

الفئات المستهدفة :

صُمم هذا البرنامج خصيصًا لصانعي السياسات، والمهندسين، والمعماريين، ومخططي المدن، ومصممي المدن، وعلماء الاجتماع، والمتخصصين في التمويل، وخبراء التنمية المجتمعية، بالإضافة إلى ممثلين منتخبين عاملين في قطاع الإسكان، التفاعل بين مديري التنمية الحضرية، و يجب أن يكون لدى المشاركين درجة البكالوريوس أو الدبلوم على الأقل أو أي مؤهل آخر ذي صلة في التخصصات المذكورة مع خبرة لا تقل عن ٣-٤ سنوات .

لغة الدورة : تم إجراء الدورة باللغة الإنجليزية .

الزمالات : وفقًا للوائح حكومة الهند تم إبلاغ المشاركة من قبل البعثة (السفارة) الهندية في الدولة المعنية (العراق) .

خامساً: النشاطات الصفية و الميدانية:

أ- الصفية أو النظرية : صممت الدورة لتكون ورشة عمل تعليمية، حيث طلب من المشاركين المشاركة في النقاش من خلال نهج التعلم المتبادل، اضافة الى القيام بتمرين تخطيط العمل الجماعي .

ب- الميدانية : تم القيام بزيارة ميدانية الى مشروع (asha kiran apartments) الاسكاني والذي قدم نموذج لتطبيق مفهوم (الإسكان الميسور) في الهند كما موضح في (القرص المرفق) .

سادساً: التقارير والعروض التقديمية:

أ- التقارير: تم عرض تفاصيل التقرير القطري للعراق في (القرص المرفق) .

ب- العروض التقديمية: تم عرض تفاصيل العروض التقديمية للجهة المنظمة في (القرص المرفق).

سابعاً: البرامجيات والتقنيات التكنولوجية الحديثة:

أ- البرمجيات: كان الاساس في النهج التدريبي اعتماد برنامج (البور بوينت) في اعطاء المحاضرات والعروض التقديمية و تمرين المجموعات العملي .

ب- التقنيات الحديثة الاخرى: تم اعتماد التقديم الالكتروني – والمراسلات عبر الايميل لاعلام القبول – و المتابعة مع المشتركين عبر الواتساب.

ثامناً: الموائمة و/او محاور اخرى:

ان الادارة التنفيذية لاستراتيجية التخفيف من الفقر هي النافذة الوطنية التي تسلط الضوء على واقع الفقراء في العراق وتعمل على رسم السياسات ووضع الخطط للتخفيف من الفقر واثاره الاقتصادية والاجتماعية ، لذا يعتبر هذا البرنامج التدريبي موائماً جداً لعمل هذه الدائرة من حيث التخصص مع الاخذ بنظر الاعتبار الاختلافات التاريخية والجغرافية والاجتماعية فضلا عن عمق المشكلة الهندية وتفاوت شدتها نسبة الى المشاكل العراقية حيث وبسبب عمق المشكلة تم ملاحظة تصميم تلك المجمعات بمساحات صغيرة جدا لا تتوافق وطبيعة الحياة العراقية التي تعتمد على مساحات سكنية منزلية لاتقل عن ٦٠ متر مربع بالاضافة الى ملاحظة ان تلك المشاريع اعتمدت على اسلوب بناء لا يتوالم فنيا تمام مع متطلبات السلامة والامان حيث بالامكان اعتماد مقاييس اكثر صرامة في العراق مع زيادة في الكلفة.

تاسعاً: التجارب المستفادة

صُمم البرنامج ليكون ورشة عمل تعليمية قائمة على نهج التعلم المتبادل ، من خلال مشاركة المتدربين في النقاش ، و تناول البرنامج مجموعة من القضايا المتعلقة بالإسكان المستدام والميسور، والمناهج المتنوعة، وتطور السياسات، والتحديات، والاستراتيجيات، مع التركيز على الموضوع الرئيسي للدورة، وهو إسكان فقراء المناطق الحضرية، من خلال محاضرات يلقيها خبراء متخصصون، ولقاءات مع صانعي السياسات وكبار المسؤولين في حكومة الهند، وتمرين تخطيط العمل، وزيارة ميدانية ، وكانت ابرز التجارب المستفادة ما يلي :

١- الاطلاع على الثقافة الهندية و تجربة الهند في التنمية الحضرية .
٢- بناء القدرات بروح الفريق و العمل الجماعي .
٣- مشاركة مختلف الجنسيات والثقافات الحضارية والاجتماعية والتعرف على اسلوب المجتمعات في الموضوع مدار البحث مع ما موجود من اختلاف في طبيعة الدول والمساحات وعدد السكان وعمق المشكلة
٤- إثراء التجربة التعليمية بجلسات حوار و دراسات من تجارب الدول المشاركة .

عاشراً: تقييم البرنامج التدريبي

- تقييم الأمور التنظيمية الخاصة بالدورة (السلبي والإيجابي) وتشمل (السفر والإقامة وإجراءات تأشيرة الدخول).
- الامور التنظيمية جيدة في مرحلة الذهاب من بغداد مروراً بالشارقة وثم الوصول الى دلهي في الهند من حيث الاستقبال والاقامة والاجراءات اللوجستية الاخرى، لكن وعلى الرغم من مراجعة السفارة الهندية قبل اكثر من ٣٥ يوم من موعد الورشة لاكثر من ٣ مرات تم ابلاغي بالمباشرة باجراءات المقابلة والفيزا وتذاكر السفر بالفترة الاخيرة القريبة من الموعد وتمت الموافقة المبدئية بعد اجتياز اختبار اللغة وابلاغي عن طريق البريد الالكتروني بتاريخ ٢٠٢٦/٨/٣١ ومن ثم اجراءات الفيزا والتذكرة والتي اكتملت بتاريخ قريب من انعقاد الورشة مما حال دون تمكني الحضور في اليوم الاول من الورشة بسبب عدم توفر رحلات انذاك واقتصار الرحلة الوحيدة من بغداد الى الشارقة يوم ٢٠٢٦/٩/٨ ومن ثم الانتظار في مطار الشارقة لمدة ١٦ ساعة ومن ثم السفر الى دلهي والوصول مساءً يوم٢٠٢٦/٩/٩ وهو يوم بداية الورشة
- تقييم المنهاج التدريبي والمؤسسة التدريبية (السلبي والإيجابي) ويشمل (انطباعات الأفراد المشاركين عن البرنامج التدريبي بصدد محتوى البرنامج والأساليب المتبعة وقدرات المدرب ومنهاج وجو التدريب).
- البرنامج التدريبي ممتاز ومكثف وغني بالمعلومات والمعارف والمهارات وقام بتقديمه مجموعة من الاساتذة والمختصين من الجامعات والمؤسسات الهندية الرصينة ذات العلاقة بطبيعة ومحتوى البرنامج التدريبي وساد جو الورشة الفعالية والانسجام وروح المعرفة والمنافسة.

ت- أي ملاحظات حول تطوير البرامج اللاحقة.
لاتوجد

الحادي عشر: التوصيات والمقترحات

التوصيات والمقترحات هي كالآتي :

للاستفادة من هذا البرنامج التدريبي نوصي بتوفير المساكن بأسعار معقولة ، باتباع مناهج متعددة الجوانب لتطوير الإسكان، كما يلي :

- نموذج الموقع والخدمات (توفير مرافق البنية التحتية الأساسية) .
- نموذج الإسكان الدائم(للأسر التي يمكنها الاستفادة من التمويل المؤسسي).
- توفير الإسكان الميسور (بالتركيز على استخدام التكنولوجيا المناسبة).
- تمويل الإسكان الميسور بمشاركة القطاع الخاص من خلال نماذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص الممكنة .
- الاخذ بنظر الاعتبار الاختلافات الاجتماعية والسكانية في الملائمة

لتطوير هذا البرنامج التدريبي نقترح ما يلي :
- ان يكون البرنامج بفترة زمنية اطول لاهمية الموضوع وتفرعاته .
- اتاحة الفرصة لاعداد الطعام الخاص بالدول المختلفة ضمن بيئة السكن .

المرافقات :

- القرص الصلب/المحاضرات – العرض والتمرين العراقي -صور وفديوات عن البرنامج التدريبي.